IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
JORNAL OF LANGUAGE STUDIES
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

Sources and Evidence of Al-Suhaimi (T.: 1178 A.H.) in his book: *Al-I'itisam Bil-Isam*

Dr. Muhammad Saeed Hussein Mari Al-Jubouri *
Tikrit University_College of Education for Women, Dept. of Arabic Language
Email: mohamed62_90@yhoo.com

Inst.Yassin Mazyoon Musleh Muhammad Al-Majma'i
Salahuddin General Directorate of Education
Email: aazez3038@gmail.com

Keywords:

Al-Suhaimi
Al-I'itisam
evidence
Arabic rhetoric

Article Info

Article history:

Received: 16-4-2021
Accepted: 17-6-2021

Available online

Abstract

This paper aims at examining and analyzing the sources of As-Sahmi's book *A-I'itisamu bil 'Isaam* as well as the evidence he used. This book was a footnote on A-Isaam Al-Isfarayini's (d. 951 AH) commentary on As-Samarqandi's (d. 888 AH) book *Ar-Risalat ul-Isti'ariya*. The importance of *Al-I'itisamu bil I'itisaam* lies in its topic, namely Arabic rhetoric and mainly the metaphorical language with its diverse uses and types. The paper points out the main reasons behind As-Sahmi's authoring of this book relying on the book's introduction where the author hints at this. Among the main reasons were explaining the sophisticated riddle-like meanings and correcting certain archaic expressions in the text because the author was of Persian origin. The author then mentions As-Sahmi's sources and the number they were cited, classifying them into: Rhetorical, linguistic and syntactic as well as others related to Qur'anic recitation and *Hadith* (Tradition).

* **Corresponding Author**: Dr. Muhammad Saeed Hussein , **E-Mail**: mohamed62_90@yhoo.com
Tel: +9647702323465 , **Affiliation**: Tikrit University - Iraq

مصادر وشواهد السُّحيمي (ت: 1178هـ) في كتابِهِ: الاعتصام بالعصام

ا. د. محمد سعيد حسين مرعي الجبوري
جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية

م. م. ياسين مزيون مصلح محمد
مديرية تربية صلاح الدين

الكلمات الدالة:-

السحيمي

الاعتصام

الشواهد

البلاغة العربية

معلومات البحث
تاريخ البحث:
الاستلام: 16_4_2021
القبول: 17_6_2021
التوفر على النت

الخلاصة: يهتم البحث بإحصاء وتحليل لمصادر المؤلف السحيمي في كتابه (الاعتصام بالعصام) وشواهده، وهذا الكتاب عبارة عن حاشية كتبها السحيمي على شرح العصام الاسفراييني (ت951م) على الرسالة الاستعارية للسمرقندي(888م), وتبرز أهمية كتاب الاعتصام بالعصام من موضوعه وهو البلاغة العربية، حيث النمط الاستعاري بأنواعه وفنونه وطرق إيراده ودلالاته. ذكر الباحث أهم الاسباب التي دعت السحيمي لتأليف كتابه من خلال مقدمة الكتاب التي ذكر فيها المؤلف الباعث على حاشيته، ومن أهم هذه الأسباب؛ كشف اللثام عن متن العصام بسبب معانيه المعقدة الشبيهة بالألغاز وتقويم المباني الركيكة في المتن بسبب عُجمة مؤلفها العصام السمرقندي، وسعيه لتنضيد المتن على وفق أساليب البحث العلمي تبويباً وتفصيلاً. ثم يذكر المصادر التي اعتمدها السحيمي في كتابه الاعتصام بالعصام وعدد المرات التي ذُكرت فيه، مقسِّماً تلك المصادر إلى:

- **البلاغية:** وعددها خمسة عشر مصدرا هي: أسرار البلاغة ودلائل الاعجاز للجرجاني ت 472م، الكشاف للزمخشري ت538م, مفتاح العلوم للسكاكي ت626م، الإيضاح وتلخيص المفتاح للقزويني ت 739م، المطول ومختصر المعاني للتفتازاني ت793م، الحواشي على المطول للشريف الجرجاني ت 816م، عقود الجمان في المعاني والبيان للسيوطي ت911م، الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم لإبراهيم بن محمد بن عصام الدين الحنفي ت945م، غاية الإرادات من تحقيق الاستعارات لمحمد الدلجي الشافعي ت947م، حاشية حفيد العصام على شرح العصام على السمرقندية لعلي بن اسماعيل صدر الدين الحفيد ت1007م، حاشية

	الزيباري على شرح العصام للسمرقندية لحسن بن مصطفى بن حسن الحلبي ت: نحو1050هـ، حاشية لقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية لأحمد الدمنهوري ت:1192هـ. - **اللغوية والنحوية:** وعددها ستة مصادر هي: الكتاب لسيبويه ت: 180هـ، معجم الصحاح لأبي نصر اسماعيل الجوهري ت:393هـ، والقاموس المحيط للفيروزآبادي ت:817هـ، التبيان في إعراب القرآن للكعبري ت:616هـ، شرح الرضي على الكافية لرضي الدين الاستراباذي ت:686هـ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام عبد الله بن يوسف بن أحمد ت:761هـ. فضلاً عن المصادر الأخرى الإقرائية والحديثية والتي استمدها من تنوع القراءات، ودورها في توجيه المسالك البلاغية المتنوعة للنص القرآني واعتمد على الصحيحين من المصادر الحديثية. ثم بين الباحث عدد الشواهد التي اعتمدها المؤلف في كتابه الاعتصام بالعصام وطريقة استعماله لتلك الشواهد وهي على أربعة أقسام: الآيات القرآنية الكريمة وبلغ عددها ثلاثة وتسعين شاهداً، والأحاديث النبوية الشريفة وبلغ عددها سبعة وعشرين حديثاً، أما الشواهد الشعرية فقد بلغ عددها ستة وعشرين شاهداً شعرياً، وأورد المؤلف أربعة شواهد من الأقوال والأمثال.

تقديـــــم:

الحمدُ لله الذي وشَّح بالنجوم السَّماء، ورصَّعَ الأفكارَ والعقولَ بلباقةِ البلغاء، حتَّى سَمَت وزانَت وتجرَّدت عن كل زَيغٍ وادِّعاء، وصلاةُ الله وسلامهُ على الهادي صاحب الإعجاز، سيِّدنا ونبيِّنا وحبيبنا محمَّدٍ الذي استوت فيهِ الحقيقة والمجاز، وعلى آلهِ الأبرارِ، وأصحابهِ الأخيار، وكلِّ مَن على طريقتهم وهدْيهم سارَ إلى يوم القرار، أمَّا بعد:

يدور هذا البحث في أُفق الدراسة الاحصائية والتحليلية لمصادر وشواهد المؤلِّف أحمد بن محمد السُّحيمي (ت: 1178هـ) في كتابهِ (الاعتصام بالعصام)، وهذا الكتاب عبارة عن حاشية كتبها السحيمي على شرح العصام الاسفراييني (ت: 951هـ) على الرسالة الاستعارية للسمرقندي (ت: 888هـ)، ولقد قسّم السحيمي كتابهِ إلى عقود ثلاثة وخاتمة، احتوى العِقد الأول على فرائد سِت؛ وهو في المجاز، واحتوى العِقد الثاني على فرائد أربع؛ وهو في تحقيق معنى الاستعارة

بالكناية، واحتوى العِقد الثالث على فرائد خمسة؛ وهو في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية، ثم الخاتمة وهي في تقسيم الاستعارة بحسب الملائمات إلى وفاقية وعنادية.

وتبرز أهمية هذا الكتاب من موضوعه وهو البلاغة العربية؛ حيث النمط الاستعاري بأنواعهِ وفنونهِ وطرق إيراده، وما لهذا النمط من دلالات تبرّز المعنى وتوضحه.

إنّ تقسيم وموضوع الكتاب بهذا الشكل من الترتيب والتوضيح؛ إنّما يفصح عن خلفية ثقافية وعِلمية لمؤلّفه؛ تواشجت مع الموهبة الفطرية، لذلك وجدنا أنَّه من الأهمية بمكان أنْ نتعرف إلى المصادر والشواهد التي اعتمدها في كتابه، فضلاً عن منهجه واسلوبه.

صُلب البحث ...

وجدتُ أنَّ مِن الأهم والمفيد أنْ أتناول باختصار مقدمة المخطوط وسبب تأليف المؤلف له؛ قبل أن أدخل إلى مصادره وشواهده.

وبادي ذي بدء؛ لقد دأبَ بعض المؤلفين أو أصحاب الحواشي على تقديم الكتاب، أو الحاشية بمقدمة يبين فيها سبب التأليف، وبيان حال حاشيته مِن كونها تعليقاً أو توشيحاً أو دمجاً مع الشَّرح والمتن، وذكر موارده التي اعتمدها وغير ذلك، ويتفاوت أصحاب الحواشي في ذلك بين مُسْهِبٍ ومُقلٍ، وبين مطوّلٍ ومختصِرٍ.

وقد اختار الإمام السُحيمي عدم الانتقال إلى شرحه مباشرة من دون تقديم، بل قدَّم بمقدمة ذكر فيها الباعث على حاشيته، فبعد أنْ حمد الله تَعَالَى وأثنى عليه، وبعد الصلاة على نبيِّه (صلى الله عليه وسلم) قال: ((فَيقُول الفقير إلى مولاه الغني أحمد بن محمد السحيمي القلعي الحسني: هذا ما اشتدَّت إليه الحاجَةُ مِن بيان شرح العصام على رسالة العالم المحقِّق والحَبْرُ المدقِّق الخوجَة أبي القاسم السَّمْرَقَنْدي، يكشِفُ عن وجهه اللِّثام، لِمَا فيه مِن تعقيدِ المعاني، حتى كاد يكون كالألغاز, وركَاكَة المباني؛ لِلَكْنَتِهِ الأعْجميَّة، مع قصده إلى الإغراب والإعجاز... وعدم جريانه على قانون التعليم بتقديم تقرير المسائل على ذكر البحث فيها، وتقديم مقدِّمات تنتج مطالب يتوقف فهم التحقيق عليها))[1]، ثم ختم ذلك ببيان اسمٍ لِما سَطَّرت يداه وفاضت به قريحته، فقال:((وسمَّيته: الاعتصام بالعصام))[2].

إنَّ المتأمل لقول السّحيمي يخلص إلى الأسباب الآتية التي دعته لتأليف هذا المخطوط، وهي:

1: لكشف اللِّثام عن متن العصام، بسبب معانيه المعقدة، والتي شبَّهها السُحيمي بـ (الألغاز)، فكانت هذهِ الحاشية حلاً لهذهِ الالغاز بسبب ما انطوت عليهِ مِن شرحٍ وتوضيحٍ وتبيين.

2: لتقويم المباني الركيكة في المتن، والتي يبدو أنَّها ظاهرة واضحة، بسبب اللَّكنة الأعْجميَّة لمؤلِّفها العصام السمرقندي، فضلاً عن قصْدِهِ في الميْل إلى الاغراب، فكانت هذهِ الحاشية ضرورة لتقويم تلك المباني، حيث تحقيق الألفاظ، وبيان معانيها، ولا سيما الغريب منه، وهذا اسلوب المخطوط الذي سنتطرق إليهِ في المبحث الثاني مِن هذا الفصل إنْ شاء الله.

3: لتنضيد المتْن على وفق أساليب البحث العلمي، إذ لَمْ يجد فيهِ تبويباً ولا تفصيلاً، وهو بذلك لا يجري وفق قوانين التأليف المعروفة، فكانت الحاجة إلى ضرورة التبويب والتفصيل، سواء عن طريق تقديم تقرير المسائل على ذكر البحث فيها، أو عن طريق تقديم مقدِّمات تنتج مطالب يتوقف فهم التحقيق عليها، ويبدو أنَّ هذا السبب هو مِن أهم أسباب تأليف هذا المخطوط، حيث ضرورة الإخراج السليم.

ثمَّ أكمل السُّحيمي – بعد ذلك– في مقدمته الواجبات الصناعية عند أهلِ التصنيف والتأليفِ، فذكر كيفية التبويب والتفصيل، ثم تسمية مؤلَّفه – وهذا ما سنتناوله إن شاء الله في هذا المبحث والذي يليه– فجرى بذلك على ما هو المعمول به المعتمد عند أهل التحقيق من الأئمة الأعلام والأجِلَّاء الفخام؛ ليكون سائراً على سَنَنِ من سبقَ، وقدوة لكلِّ مَنْ باب العلومِ طرَقَ، فرحمه الله رحمة واسعة.

مصادر السحيمي في كتابه الاعتصام بالعصام:

لقد اعتمد السُّحيمي في كتابه (الاعتصام بالعصام) على مصادر كثيرة، تنوعت بين البلاغية واللغوية والنحوية، فضلاً عن الإقرائية والحديثية، فكان تارة يذكرها بأسمائِها الصريحة، وتارة أخرى يذكرها باسم مؤلّفيها، فدلَّنا ذلك على أنَّه استقى مادته بالدرجة الأساس ممَّن جاء ذكرها، وهي على النحو الآتي:–

– المصادر البلاغية:

1: كتابا (أسرار البلاغة) و(دلائل الاعجاز) للشيخ عبد القاهر الجرجاني (ت:472هـ)، وقد ورد ذكرهما ثلاث مرات باسم مؤلفهما الجرجاني، من ذلك قول السُّحيمي: ((قال الشيخ عبد القاهر: لا خلاف في أنَّ اليد استعارة، ثُمَّ إنَّك لا تستطيع أنْ تزعم أنَّ لفظ اليد قد نقل عن شيء إلى شيء شبه بمعناها الأصلي بل اليد بمعناها، لكن جعلت لغير صاحبها[3] ...))[4].

2: كتاب (الكشّاف) للزمخشري (ت: 538هـ)، فقد جاء ذكره خمس وسبعين مرّة، منها تسع مرات باسم مؤلِّف الكتاب وهو الزمخشري، وست وستون مرّة جاء باسم الكتاب صراحة، قال السُّحيمي: ((ممَّا يدلُّ على أنَّ التَّرشيح ليس من المجاز والاستعارة بما ذكره صاحب الكشَّاف ... من أنَّه يجوز أنْ يكون الحبل استعارة لعهده والاعتصام استعارة للوثوق بالعهد[5]، ...))[6].

3: كتاب (مفتاح العلوم) للسكاكي (ت: 626هـ)، إذ ورد ذكره مئة وسبع وثلاثين مرة ، منها مئة وثمان وعشرون مرة جاء باسم مؤلفه السكاكي، قال السُحيمي – معقّباً عن اللزوم بين الاستعارة المكنية والتخييلية– : ((كون المكنيَّة يلزم معها التخييليَّة ... قال السَّكَّاكيُّ: لا لزوم بين التخييليَّة والمكنيَّة))[7]، وذكره تسع مرات باسم الكتاب صريحاً، قال السُحيمي: ((قال في المفتاح: ومن أمثلة المجاز، يعني: المرسل التبعي ولا حاجة إلى ذكره، أي: المجاز الأصلي[8] ...))[9].

4: كتابا (الإيضاح في علوم البلاغة)، و(تلخيص المفتاح)، للخطيب القزويني (ت: 739هـ)، إذ جاء ذكرهما إحدى وخمسين مرة، منها ثلاث واربعون مرة باسم مؤلّفهما/ الخطيب القزويني، قال السُحيمي: ((وإنَّما المجاز العقلي في الإثبات، ولا يجب عنده أن تكون التخييليَّة تابعة للاستعارة بالكناية، بل يصح انفرادها؛ ولهذا مثَّل لها بنحو: أظفار المنيَّة الشبيهة بالسَّبع، ولسان الحال الشبيهة بالمتكلم، فطرح التَّشبيه؛ لتكون الاستعارة في الأظفار فقط من غير استعارة بالكناية، وقال الخطيب: إنَّه بعيدٌ جداً[10]، ولا يوجد له مثال في الكلام...))[11]، وثماني مرات باسم الكتاب/ المؤلَّف، قال السُحيمي: ((فلذا جعل صاحب التَّلخيص قرينة الاستعارة ثلاثة أقسام ...))[12].

5: كتاب (المطوّل)، و(مختصر المعاني) لسعد الدين التفتازاني (ت: 793هـ)، فقد جاء ذِكْره ثلاث وسبعون مرّة، منها اثنتي عشرة مرَّة جاء باسم الكتاب صراحة، قال السُحيمي: ((والأَولَى كما في المطوَّل: أن تكون من متعلقات الجزاء، فتكون منصوبةً بفعلٍ مقدَّر بعد فاءِ الجزاء))[13]، وإحدى وستين مرة جاء باسم مؤلِّفه سعد الدين التفتازاني، قال السُحيمي: ((قال السَّعد: وتفسيره الاستعارة بالمكنيَّة بذلك شيءٌ لا مستند له في كلام السَّلف ولا هو مبنيٌّ على مناسبة لغوية[14]، ...))[15].

6: كتاب (الحواشي على المطول للتفتازاني) علي بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجرجاني (ت: 816هـ)، فقد جاء ذكره خمس وعشرين مرة، قال السُحيمي: ((فالمعاني هي: جمع الفرائد؛ لتحقيق معاني الاستعارات، إلى آخره، والألفاظ العقود، فَإِنَّهُا من التراجِم– بكسر الجيم، كالأبواب، والفصول، وأبدى السَّيد الجُرجاني فيها، ...))[16].

7: كتاب (عقود الجمان في المعاني والبيان)، للإمام السيوطي (ت:911هـ)، جاء ذكره ست مرات؛ جميعها باسم مؤلفها السيوطي، قال السُحيمي: ((لقول السيوطي: من المحسَّنات البديعية التي زدتها وسمَّيتها التأسيس والتَّفريع، وهو أنْ تمَهِّد قاعدة كليةً لما تقصده[17] ...))[18].

8: كتاب (الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم) لإبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين

الحنفي (ت: 945هـ)، وقد ورد ذكره خمس مرات باسم الكتاب نفسه، قال السُحيمي: ((قال الشارح في شرحه الأطول على التلخيص: قال العلامة التفتازاني وتبعه السيد السَّند: المراد باسم الجنس أعمُّ من الحقيقي والحُكمي[19]، أي: المتأوَّل بالجنس ...))[20].

9: كتاب (غاية الإرادات من تحقيق الاستعارات) لمحمد الدلجي الشافعي (ت: 947هـ)، وهو مخطوط، وقد جاء ذكره خمس عشر مرة، جلّها باسم مؤلِّفه الدلجي، قال السُحيمي: ((قال شيخنا الدَّلجي: وأحسن منه أن يقال: قرينة المكنيَّة سواء جعلناها تخييليَّة أو تصريحيَّة، وإن كانت استعارة لا تحتاج إلى قرينة؛ لأنَّها قرينة المكنيَّة ...))[21].

10: كتاب (حاشية حفيد العصام على شرح العصام على السمرقندية) وهو مخطوط، وقد جاء ذكره أربعين مرة، جلّها باسم مؤلِّفها علي بن اسماعيل صدر الدين المعروف بالحفيد (ت: 1007هـ)، قال السُحيمي: ((قال الحفيد: وإذا نظرت إلى كلام المصنِّف والشارح رأيت بينهما تنافراً مِن جهة اللفظ، ومِن جهة المعنى))[22].

11: كتاب (حاشية الزيباري على شرح العصام للسمرقندية) لحسن بن مصطفى بن حسن الزيباري الحلبي (ت: نحو 1050)، وقد ورد ذكره ثمان مرات جلّها باسم مؤلِّفه الزيباري، قال السُحيمي: ((قال الزّيباري: وإنَّما جعلوا قيامَ القرينةِ دليلَ النَّصْبِ، والقصد عند انتفاء المانع من النَّصبِ، كالسَّهْوِ؛ لأنَّ نصيبَ المتكلِّمِ، وقصدَه مما يُطَّلَعُ عليه ...))[23].

12: كتاب (حاشية لقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية) لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري (ت: 1192هـ)، وقد جاء ذكره تسع مرات، جلّها باسم مؤلِّفه الدمنهوري، قال السُحيمي: ((وأجاب شيخنا الدَّمنهوري: بأنَّ مراده ينفي كونه استعارة مصرَّحة، فيشمل الحقيقة والمجاز المرسل وغيرهما، واستعمل الأخصَّ في الأعمِّ والقرينة الحصر في التصريحيَّة في المقابل ...))[24].

- المصادر اللغوية والنحوية:

1: كتاب سيبويه المسمى بـ (الكتاب)، فقد جاء ذكره خمس مرات باسم مؤلِّفه سيبويه (ت: 180هـ)، قال السُحيمي: ((واختلف المحققون في مثل هذا التركيب، فقال سيبويه والجمهور: ليست الفاء عاطفة على شيء بل همزة الاستفهام الإنكاري مقدَّمة من تأخير؛ لاستحقاقها التَّصدر والأصل ...))[25].

2: مُعجَمَا (الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية) لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: 393هـ)، و(القاموس المحيط) لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: 817هـ)، وقد ورد ذكرهما مرة واحدة باسم المؤلَّف، قال السُحيمي: ((وإنَّما الوارد

فيها كالصِّحاح والقاموس: أنَّ التذييل تطويلُ الذَّيل، يقال رداء مذيَّل، أي: طويل الذيل[26]، فكونه معنى الحبل أمر خفي ...))[27].

3: كتاب (التبيان في إعراب القرآن) لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: 616هـ)، وقد ورد ذكره باسم مؤلِّفه ابي البقاء، قال السحيمي: ((قدَّره أبو البقـــــاء كمن نجا[28] ...))[29].

4: كتاب (شرح الرضي على الكافية) لرضي الدين الأستراباذي (ت:686هـ)، فقد جاء ذكره أربع مرات باسم مؤلِّفه الرضي، قال السُّحيمي: ((وقال الرَّضِيُّ: ... كلٌّ منهما وضع لواحد لا بعينه ويسمَّى فرداً منتشراً ومبهماً ...))[30].

5: كتاب (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك) لابن هشام عبد الله بن يوسف بن أحمد (ت: 761هـ)، فقد جاء ذكره مرتين بكنية مؤلِّفه ابن هشام، قال السُّحيمي: ((وأمَّا جعل (أل) عوضاً عن المضاف إليه وهو ضمير المتكلِّم والأصل صدري، فقال ابن هشام: أنَّه غير معهود، وإنَّما المعهود جعلها عوضاً عن ضمير الغائب، نحو: الحسن الوجه[31] ، أي: وجهه ...))[32].

- **المصادر الأخرى:**

تتنوع المصادر الاخرى بين الإقرائية والحديثية، فقد أفاد من تنوع القراءات ودورها في توجيه المسالك البلاغية المتنوعة للنص القرآني، قال السُحيمي: ((وقرأ الكسائيُّ، ويعقوبُ : إنَّه عَمِلَ غيرُ صالحٍ، بلفظ الماضي، أي: عمل عملاً غير صالح ...))[33]، ومِن المصادر الحديثية اعتماده في الأغلب الأعم على الصحيحين، وهذا يدل على تحري السحيمي للدقة والأمانة في النقل، مِن ذلك قول السحيمي: ((**في قوله ﷺ: من تعمَّدَ عليَّ الكذبَ فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**) لعلَّ هذا رواية بالمعنى وإلا فالذي في الصَّحِيحَينِ وغيرهما أنَّ النبيَّ ﷺ قال: ((مَن كذَبَ علَيَّ مُتَعَمِّدَاً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ))[34] ...)[35].

شواهد الكتاب:

لمَّا كان موضوع كتاب (الاعتصام بالعصام) في البلاغة العربية، وإنَّ من دواعي نشأة البلاغة ووجودها هو خدمة القرآن الكريم وبيان إعجازه، فقد تنوعت شواهده بين القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والشعر العربي، فضلاً عن الحِكمِ والامثال، ومنهجه في الاستشهاد أنْ يذكر المسألة أو المصطلح ثُمَّ يذكر الشاهد بعد ذلك دليلاً عليه.

1: فأمَّا الآيات القرآنية الكريمة التي استشهد بها، فلقد كان لها القدح المعلَّى في كثرتها، فقد بَلَغَت ثلاثة وتسعين شاهداً، وهذا إنْ دلَّ على شيء فإنَّما يدلّ على حرص المؤلِّف على اختيار أعلى النصوص بلاغة وضبطاً، ليؤسس خلالها صحة ما يورده مِن مسائل وآراء، ومنهجه بالاستشهاد فيها جاء بطرق ثلاث:

أ: الطريقة الأولى: أنّه يقتصر على ذكْر موضع الشاهد فقط من الآية، فيذكر جزء الآية دون تمامها، قالَ السُحيمي: ((قوله تعالى: ﴿ ﴾[36]، فَإِنَّهُ كنايةٌ عن نفْيِ المِثْلِ، يبقى مِثْلُ المِثْلِ مع إنَّه لا يصحُّ إرادة نفي مثْلِ المثْلِ؛ لاقتضائهِ أنَّ المثْلَ موجودٌ، وهو محالٌ))[37]، فإنّنا نلاحظ أنّ هذهِ الآية – موطن الشاهد– هي جزء من الآية رقم (11) من سورة الشورى، وتمامها: ﴿ ﴾.

ب: الطريقة الثانية: إذا استدعى موضع الشاهد ذِكْر الآية كلّها فإنّه يذَكَرَهَا، وأحياناً يذكرها مع عقيبها، قالَ السُحيمي: ((**لا يقال: في قوله أظفاره لم تقلم شائبة)**، أي: خلط **(تجريد)** وصلته محذوفة، أي: بترشيح وأورده هنا نفياً بمعنى النَّهي؛ لأنَّه أبلغ فكأنَّه يقول: هذا الشيء لا يمكن أنْ يصدر عنك، على نحو ما قالوه في قولهِ تعالى: ﴿ ﴾[38]، أي: وكقولك: الحجر لا يبصر ...))[39]، فالمؤلِّف عندما أحتاج إلى الآية الكريمة – موطن الشاهد– فانّه أوردها بتمامها لا جزء منها.

ج: الطريقة الثالثة: يذكر أحياناً ما يتعلَّق بالآيات من أسباب نزولٍ، من ذلك قوله: ((**في قوله تعالى:** ﴿ ﴾[40] ... نزلت هذه الآية لمَّا كان المصطفى حريصاً على إيمان قومٍ سبقتْ لهم الشَّقاوة كأبي لهب ...))[41]، فقد أفاد سبب النزول – هنا– التوضيح، مما عزَّز من توضيح المعنى، علماً أنَّ المؤلف قد استند في إيراده لسبب النزول هذا إلى المصادر المختصة بها، فقد ذكر الثعلبي (427هـ) أن القرآن في قوله تعالى– موطن الشاهد– ((يريد أبا لهب وولده))[42]، وقال القرطبي (671هـ): ((قوله تعالى : ﴿ ﴾[43]، كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يحرص على إيمان قوم، وقد سبقت لهم من الله الشقاوة، فنزلت هذه الآية، قال ابن عباس: يريد أبا لهب وولده ومن تخلف من عشيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الإيمان))[44]، وهذا إنْ دلّ على شيء فإنّما يدلّ على حرص المؤلِّف في أنْ يرشد طالب التحقيق إلى فهم مدارك المسألة، ليتمكن مِن استخلاص فرائدها.

2: **وأَمَّا الاحاديث النبوية الشريفة**، فقد استشهد المؤلِّف منها بسبعة وعشرين حديثاً، ومنهجه الغالب فيها أنّه كان يظهر ما في الأحاديث مِن وجوه بلاغية ولغوية نفيسة، مِن ذلك قوله: ((وأقسام السَّجْعِ ستةٌ[45] سلَك المصنِّفُ أحدَها: وهو المتوازي، ومعناه: أنْ يتَّفق آخر الفاصلتين في الوزن مع عدم مساواة[46] كلماتها في العدد والوزن، كحديث ((اللهمَّ أعطِ كلَّ منفقٍ خلفاً، وكلَّ مُمْسِكٍ تَلَفاً))[47] ...))[48]، فنلاحظ التوازي الوزني الحاصل في الفقرتين بين جملة (كلَّ منفقٍ خلفاً)، وعقيبتها جملة (كلَّ مُمْسِكٍ تَلَفاً)، الذي من شأنه أنّه أضاف إيقاعاً جذّاباً للسجع المذكور الحاصل في اللفظتين (خلفاً)، و(تلفاً) المقيدتين بتعريف السجع الذي يعنـــــي:

((تواطؤ الفاصلتين مِن النثر على حرفٍ واحد))[49]، بمعنى توافق الفاصلتين في الحرف الأخير.

3: **وأمَّا الشواهد الشعرية**، فقد بَلَغَت ستة وعشرين شاهداً شعريّاً، توزَّعت بين العصر الجاهلي والاسلامي والعباسي، ومنهجه في ذكرها أنَّه:

أ: يستشهد بالبيت الشعري كاملاً احياناً، ثمّ يذكر بعده ما يعضد المسائل التي وردت فيه، فيزيدها رسوخاً ووضوحاً، فمن ذلك قوله في معرض حديثه عن فن (حسن التخلص): ((ويؤتى بها للانتقال من غرَض إلى غرَض آخر، بحيث يعرف السامع أنَّ الكلام السابق عليها غيرُ اللاحق، فإنْ كان بينهما مناسبة سمِّي تَخَلُّصاً كقول الشاعر:

أَمَطْلَعَ الشَّمْسِ تَبغِي أنْ تَؤُمَّ بِنَا فَقُلْتُ كَلَّا وَلَكِنْ مَطْلَعَ الجُوْدِ))[50].

والسّحيمي بهذا قد تبع قبله وأولهم القزويني، الذي عرّف حسن التخلص بأنّه: ((الانتقال مما شبب الكلام به من تشبيب أو غيره إلى المقصود مع رعاية الملاءمة بينهما))[51]، فقول الشاعر: أَمَطْلَعَ الشَّمْسِ تَبغِي أنْ تَؤُمَّ بِنَا ... بمعنى: هل تسري معنا يا ليل إلى مطلع الشمس؟ فالبداية – هنا– تشبيب، وقد أراد الشمس الحقيقية، لولا أنّه أحسن التخلص بقوله: فَقُلْتُ كَلَّا وَلَكِنْ مَطْلَعَ الجُوْدِ، فانتقل بذلك مِن الشمس الحقيقية إلى منزل ممدوحه الذي قصده، بدليل (مطلع الجود)، قال العصام: ((لا ينبغي أن يسمى منزله منزل الشمس، ولكن مطلع الجود ...))[52]، لذلك نقول أنّ الاستشهاد هنا زاد من توضيح معنى حسن التخلص وترسيخه، فبالمثال يتم المعنى.

ب_ أو يذكر البيت وعقيبه أحياناً ثانية، وكلّ ذلك بحسب اقتضاء موطن الشاهد ومدى موافقة السِّياق لهُ، كالذي استشهد به في تعريف مصطلح الاكتفاء، فقال: ((الاكتفاء وهو من المحسنات البديعية وهو حذف بعض الكلمات أو بعض حروف الكلمة لدلالة المعنى على المحذوف، ... كقول البهاء زهير:

يا حُسْنَ بَعضِ النَّاسِ مَهْلا صَيَّرْتَ كُلَّ النَّاس قَتْلـــى

لَمْ تَبْقَ غَيرَ حَشَاشَـــــةٍ فِي مُهْجَتِي لأَخافُ أَنْ لَا

أي: وأخاف أن لا تبقى))[53]، إذ لمَّا احتاج توضيح معنى المصطلح إلى سياق البيتين لَمْ يتردّد الشّارح مِن إيرادهما، ليتمكن المعنى في ذهن المتلقي، كون أنّ مسلك استنتاجه ليس بالسهل، ولذلك قال الحموي (837هـ) عن الاكتفاء بأنّه: ((أصعب مسلكًا لكنه أحلى موقعاً ، ولَم أره في كتب البديع ولا في شعر المتقدمين))[54].

ج: يورد الشواهد الشعرية من نظمه الخاص أحياناً ثالثة، وهذا يدل على أنّ السُّحيمي كان ناظماً للشعر، من ذلك نظمه عقب قوله الآتي: ((فإنْ ثبت أنَّ يعقوب أوَّلُ مَنْ قالها ، وقلنا:

قحطـانُ مـن ذُرّيَّـة إسـماعيل.. فيعقـوب أوَّل مَـنْ قالهـا مطلقـاً، وإنْ قلنـا: قحطـان قبـل إبـراهيم.. فَيَعْرُب أوَّل مَن قالَها، والإرادة في الباقين نِسْبيَّة، ونظمتُ ذلك فقلتُ:

فِيْمَنْ بَأَمَّا بَعْدُ أوَّلاً نَطَـــقْ قُلْتُ فَدَاوُدُ سُلَيْمَانُ انْطَلَـــقْ

يعقوبُ أَيُّوبُ وَقِسٌّ يَعْـرُبُ سَحْبانُ كَعْبُ ذُو ابْتِدَاءٍ أَقْرَبُ))[55].

فالسُّحيمي بهذهِ الأبيات عرّف مَن كان اوّلاً ومَن تلاه، بطريقة ترسخ في الذاكرة، لما هو بديهي مِن أنّ النظم أكثر أثراً في النّفس مِن التقرير.

د: يورد الشواهد الشعرية ذات الغرض التعليمي أحياناً أخيرة، من ذلك قوله: ((ونظمتُ المواضع التي تجب الفاء فيها، فقلتُ:

بِفَا اقْرِنْ جَوَابَاً جَامِدَاً أَوْ يُطَالِبَنْ بِهِ اسْمِيَّةَ قَدْ سَوْفَ سِينَ وَمَا وَلَنْ))[56].

وكذلك قوله: ((ونظمتها في نظمِ المتن، فقلت:

إنْ شَابَهَ أَعْمِمْ خُصَّ جَاوِرْ عَلَقَة ضِدٌّ وَأَبْدِلْ قَيْدٌ أَطْلِقْ آلَـــــة

كلٌ وجُزْءٌ سبَبٌ زِدْ وَاحْذِفَـــــنْ حَرْفاً مُضَارعا وَاعْتَبِر حَلَّ الزَّمَنْ))[57]

إنَّ هذا النظم إنّما يدلّ على أنّ السحيمي له باع طويل في الشعر التعليمي الذي شاع في زمنه، كما كشف عن إمكانيته العلمية والثقافية، فقد تعانقت المَلَكة الفطرية مع العِلمية المكتسبة لتفصح عن مثل هذا النظم التعليمي، الذي أصبح أثره واضحاً في تراث ومراجع اللغة.

4: **أَمَّا الأقوال والأمثال** فقد بلغ عددها أربعة، وكان السُّحيمي يُعنى بها ويأتي بها شاهداً، فيستفيد منها في تبيين المسائل وتذليل صعابها، ومما ورد منها قوله: ((الرابع: إرادة العموم بالنَّكرة في الإثبات [و/39] كقولهم: ((تمرةٌ خيرٌ من جرادة))[58]))[59]، فهذا المثل أوردهُ السحيمي ليدلّ دلالة قاطعة على مسوغ الابتداء بالنكرة، وهو بذلك وفّر للقارئ جهد الرجوع إلى المراجع اللغوية، فالذي قاله يعدُّ حجّةٌ ودليلاً؛ لأنّه اعتمد فيه أيضاً على كتب اللغة، فقد جاء في شرح التسهيل: ((ومثال النكرة المبدوء بها لأجل العموم، وما روي من قول ابن عباس (رضي الله عنهما): تمرة خير من جرادة))[60].

هذا كل ما احتوى عليهِ مخطوط (الاعصام بالعصام) مِن الشواهد، وممَّا يُلاحظ عليه أنَّه اعتمد بالدرجة الأُولى على القرآن الكريم، كيف لا وأنَّ عِلْمَ البلاغة أساساً نشأَ لخدمة كتاب الله الخاتم، ثم الحديث الشريف، ثم الشعر والأقوال والحِكَم، فأفاد منها دليلاً على شرحهِ ومسائلهِ، وهذا مما يحسَب له، إذ الكلام بالدليل يُعد مِن أساليب البحث العلمي، وهذا مما لم يخفَ_على المؤلِف.

الهوامش

[1]الاعتصام بالعصام: اللوحة 1، النص المحقق: 81– 82.

[2] المصدر نفسه: اللوحة 1، النص المحقق: 82.

[3] ينظر: دلائل الإعجاز: 277.

[4] الاعتصام بالعصام: اللوحة 137، النص المحقق: 486.

[5] ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: 1/ 394.

[6] الاعتصام بالعصام: اللوحة 75، النص المحقق: 354.

7 المصدر نفسه: اللوحة 132، النص المحقق: 471.

[8] ينظر: مفتاح العلوم: 366.

[9] الاعتصام بالعصام: اللوحة 73، النص المحقق: 312.

[10] ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة: 227.

[11]الاعتصام بالعصام: اللوحة 135، النص: المحقق: 481.

[12] المصدر نفسه: اللوحة 146، النص: المحقق: 510.

[13] الاعتصام بالعصام: اللوحة 18، النص المحقق: 139.

[14] ينظر: مختصر المعاني: 227.

[15] الاعتصام بالعصام: اللوحة 124، النص المحقق: 450.

[16] المصدر نفسه: اللوحة 30، النص المحقق: 171.

[17] ينظر: عقود الجمان في المعاني والبيان: 108.

[18] الاعتصام بالعصام: اللوحة 144، النص المحقق: 504.

[19] ينظر: الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: 2/ 274.

[20] الاعتصام بالعصام: اللوحة 55، النص المحقق: 259.

[21] المصدر نفسه: اللوحة 143، النص المحقق: 502.

[22] المصدر نفسه: اللوحة 9، النص: المحقق: 110.

[23] المصدر نفسه: اللوحة 41، النص المحقق: 215.

[24]المصدر نفسه: اللوحة 139، النص المحقق: 489.

[25] المصدر نفسه: اللوحة 99، النص المحقق: 388.

[26] ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : 4/ 1207، والقاموس المحيط: 1/ 1002، مادة: (ذيل).

[27] الاعتصام بالعصام: اللوحة 111، النص المحقق: 422.

[28] ينظر: التبيان في إعراب القرآن: 2/ 1110.

[29] الاعتصام بالعصام: اللوحة 100، النص المحقق: 389.

[30] المصدر نفسه: اللوحة 52، النص المحقق: 247–248.

[31] ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 4/ 27.

[32] الاعتصام بالعصام: اللوحة 107، النص المحقق: 410.

[33] المصدر نفسه: اللوحة 12، النص المحقق: 122.

[34] صحيح البخاري: 2/ 80، رقم الحديث: 1291.

[35] الاعتصام بالعصام: اللوحة 69، النص المحقق: 298.

[36] الشورى: من الآية 11.

[37] الاعتصام بالعصام: اللوحة 45، النص المحقق: 222.

[38] الواقعة: ٧٩.

[39] الاعتصام بالعصام: اللوحة 80، النص المحقق: 333.

[40] الزمر: 19.

[41] الاعتصام بالعصام: اللوحة 99، النص المحقق: 388.

[42] الكشف والبيان: 8/ 228.

[43] الزمر: 19.

[44] الجامع لأحكام القرآن: 15/ 244.

[45] ينظر: علم البديع: 1/ 217-220.

[46] ينظر: ثمرات الأوراق: 2/ 137.

[47] السنن الكبرى، النسائي: 10/ 452، رقم: 11929.

[48] الاعتصام بالعصام: اللوحة 14، النص المحقق: 126.

[49] الايضاح في علوم البلاغة: 362.

[50] الاعتصام بالعصام: اللوحة 16، النص المحقق: 130.

[51] الايضاح في علوم البلاغة: 393.

[52] الأطول: 2/ 528.

[53] الاعتصام بالعصام: اللوحة 97، النص المحقق: 383.

[54] خزانة الأدب وغاية الأرب: 1/ 283.

[55] الاعتصام بالعصام: اللوحة 16، النص المحقق: 132.

[56] المصدر نفسه: اللوحة 16، النص المحقق: 136.

[57] المصدر نفسه: اللوحة 39، النص المحقق: 202.

[58] زهر الاكم في الامثال والحكم: 1/ 324.

[59] الاعتصام بالعصام: اللوحة 39، النص المحقق: 0204

[60] شرح تسهيل الفوائد: 1/ 293.

المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم.

-الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: 943 هـ)، حققه وعلق عليه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د. ت).

-أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: 761هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ت).

-الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت: 739هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثالثة، (د. ت).

-التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: 616هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د.ت).

-ثمرات الأوراق: ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي (ت: 837هـ)، مكتبة الجمهورية العربية، مصر، (د. ت).

-الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت : 671 هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة : 1423 هـ- 2003 م.

-خزانة الأدب وغاية الأرب: ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت: 837هـ): عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأخيرة، 2004م.

-دلائل الإعجاز في علم المعاني: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت: 471هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1422هـ - 2001م.

-زهر الاكم في الامثال والحكم: الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (ت: 1102هـ)، تحقيق: د محمد حجي، و: د. محمد الأخضر، الشركة الجديدة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى، 1401هـ- 1981م.

-السنن الكبرى، النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: 303هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1421 هـ - 2000م

-شرح تسهيل الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت:778هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، 1428هـ.

-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، 1407 هـ- 1987 م.

-صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، 1422هـ.

-عقود الجمان في المعاني والبيان: الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت911 هـ)، وهو نظم لكتاب تلخيص المفتاح للخطيب القزويني (ت739هـ)، تحقيق وضبط: عبد الحميد ضحا، دار الإمام مسلم للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 1433هـ- 2012م.

-علم البديع: عبد العزيز عتيق (ت: 1396 هـ)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (د. ت).

-القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت:817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة، 1426 هـ- 2005 م.

-الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1407 هـ.

-الكشف والبيان: عن تفسير القرآن: أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت:427هـ)، أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، و: د. حسن الغزالي، و: أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تحقيق: عدد من الباحثين (21) مثبت أسماؤهم بالمقدمة (صـ 15)، دار التفسير، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1436 هـ- 2015 م.

-مختصر المعاني: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (722 _ 792 هـ)، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1411هـ.

-مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (ت: 626هـ) ، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1407 هـ- 1987م.

References

-The Holy Qur'an

-Al-Akbari, Abul-Baqaa'. At-Tibyan fi 'I'irab il-Qur'an. Ed. Mohammad Ali Al-Bajawi. Beirut: Isa Albabi Al-Halabi, n.d.

-Al-Bukhari. Sahih ul-Bukhari. Ed. Mohammad Zuhair bin Nasir. Dar Tawq un-Najat,1422 AH.

-Al-Fayrua Abadi. Al-Qamus ulMuheet. Ed. Maktab Tahqeeq it-Turath. Beirut: Mo'assasat ur-Risla, 2005.

-Al-Hamawi, Ibnu Hijja. Thamarat ul-Awraaq. Cairo: Maktabat ul-Jumhuriya, n.d.

----------.Khazanat ul-Adab wa Ghayat ul-Arab. Ed. Isam Shaqew. Beirut: Maktabat ul-Hilal, 2004.

-Al-Halabi, Mohammad bin Yousuf. Sharhu Tasheel il-Fawa'id. Eds. Ali Mohammad Fakhir et al. Cairo: Dar us-Salaam, 1328 AH.

-Al-Jawhari, Ismael. As-Sihah: Taj ul-Lughati wa Sihah ul-Arabiya. Beirut: Dar ul-'Ilm il Malayien, 1987.

-Al-Jurjani, Abdul-Qahir. Dala'il ul-I'ijaz fi 'Ilm il-Ma'ani. Ed. Abdul-Hameed Hidawi. Beirut: Dar ul-Kutub il-'Ilmiya, 2001.

-Al-Hanafi, Ibrahim bin Mohammad. Al-Atwal fi Talkheesi Miftah il-'Olum. Ed. Abdul-Hameed Hindawi. Beirut: Dar ul-Kutub i-'Ilmiya, n.d.

-Al-Qurtubi, Abu Abdullah, Mohammad bin Ahmad. Al-Jami' li Ahkam il-Qur'an: Tafseer ul-Qurtubi. Ed. Husham Sameer Al-Bukhari. Riyadh:Dar 'Alam ul-Kutub,2003.

-Al-Quzwini, Mohammad bin Abdr-Rahman bin Omar. Al-Edhah fi 'Olum il-Balagha. Ed. Mohammad Abdul-Mon'im Khafaji. Beirut: Dar ul-Jeel, n.d.

-Al-Yusi, Nuruddin. Zahr ul-Akam fil Amthaliwal Hikam. Ed. Dr. Mohammad Hajji. Casablanka: Dar uth-Thaqafa, 1981.

-An-Nasa'i, Ahmad. As-Sunan ul-Kubra. Ed. Hasan Abdul-Mon'im Shalabi. Beirut: Mo'assasat ur-Risala, 2001.

-As-Sakaki, Yousuf. Miftah ul-'Olum. Ed. Na'im Zarzur. Beirut: Dar u-Kutub il-'Ilmiya, 1987.

-As-Suyuti, Abdur-Rahman. 'Oqud ul-Juman fil Ma'ani wal Bayan. Ed. Abdul-Hameed Dhuha. Cairo: Dar ul-Imam Muslim, 2012.

-Ateeq, Abdul-Aziz. 'Ilm ul-Badi'. Beirut: Dar un-Nahdhat il-Arabiya, n.d.

-Ath-Tha'labi, Abu Ishaq. Al-Kashfu wal Bayan an Tafseer il-Qur'an. Eds. Dr. Salah ba Othman et al. Jidda: Dar ut-Tafseer, 2015.

-At-Taftazi, Sa'duddin Mas'ud. Mukhtasar ul-Ma'ani. Damascus: Dar ul-Fikr, 1411 AH.

-Az-Zamakhshari, Jaraallah. Al-Kashaf an Haqa'iqi Ghawamidh it-Tanzeel. Beirut: Dar ul-Kitab il-Arabi, 1407 AH.

-Ibnu Husham, Abdullah bin Yousuf. Awdhah ul-Masalik ila Alfiyyat ibni Malaik. Ed. Yousuf Ash-Shaikh Mohammad Al-Buqa'ie. Beirut: Dar ul-Fikr, n.d.